# PRESS CLIPPING SHEET

| | |
|---|---|
| **PUBLICATION:** | **Al Ahaaly** |
| **DATE:** | **30-December-2015** |
| **COUNTRY:** | **Egypt** |
| **CIRCULATION:** | **20,000** |
| **TITLE :** | **Drug and milk shortage…mysterious virus…substandard IV solutions…wishing you a healthy New Year, Egyptians** |
| **PAGE:** | **07** |
| **ARTICLE TYPE:** | **General Health News** |
| **REPORTER:** | **Khalid Abdel Rady** |

أزى الصحة ؟

# نقص أدوية وألبان.. فيروس مجهول.. محاليل فاسدة.. دمتم بصحة جيدة يا مصريين

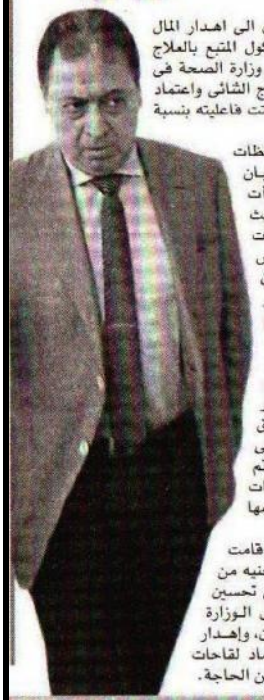

تقرير: خالد عبدالراضى

عام تلو الآخر وصحة المصريين خارج الحسابات، لا جديد تحت سماء وزارة الصحة سوى مزيد من التخبط والكوارث والازمات الصحية. بدأت مطلع العام الجاري الذي يلفظ أيامه الأخيرة، بأزمة نواقص الأدوية والتى شهدت ذروتها خلاله حسب تقارير مراكز حقوقية، مرورا بمحلول الجفاف القاتل، وضحايا ضربات الشمس خلال موجة الصيف الحارة، وانتهت بانتكاسات مرضى فيروس سي، ونقص ألبان الأطفال، وإهدار المال العام بالوزارة.

ونشرت "الأهالي" تقرير للمركز المصري للحق فى الدواء، مطلع العام الجاري، يشير إلى أن هناك نقصا دوائيا وصل إلى أكثر من ١٢٠٠ نوع من الأدوية، وذلك من بين نحو ١٢ ألف دواء مسجل ومتداول فى مصر.

وتابع المركز فى تقريره، أن غرفة الدواء ذكرت أن ٢٢٪ من المستحضرات الدوائية تكبدت خسائر مالية قبل ارتفاع الدولار، بسبب ارتفاع أسعار المادة الخام عالميًا. فيما ردّ المركز على ذلك بأن السوق المصرية شهدت تطوراً فى مبيعات الأدوية من ٤,٨ مليار جنيه عام ٢٠٠٦ إلى ٢٢ مليارا و٥٦٠ مليون جنيه ٢٠١٢.

فيما شهد هذا العام ايضا وفاة أكثر من ١٠ أطفال بعد إعطائهم محاليل جفاف فاسدة بمحافظة بنى سويف، وتم وقف مصنع المحلول وتدارك الازمة قبل تفاقمها.

كما تسببت الموجة الحارة خلال الصيف الماضي، فى وفاة ما يقرب من ٩٠ شخصا، وإصابة قرابة ٥٠٠ آخرين بسبب الإصابة بالإجهاد الحراري، وهو ما أظهر عدم جاهزية الوزارة ومستشفياتها لاستقبال مثل هذه الحالات الطارئة وتعاملها الذى وصفه البعض بالبدائي مع الحالات، وعدم وجود أسرة كافية لاستقبال المرضى.

و شهد العام نفسه وفاة العشرات بما عرف بـ"الفيروس الغامض"، بينهم ٣ فى صعيد مصر لم يعرف سبب وفاتهم واكتفت الوزارة بإرسال فريق من الطب الوقائي، لبحث أسباب الوفاة وإصابة آخرين، ولم تظهر نتائجه بعد، فيما أعلنت الوزارة عن وفاة عدد آخر من الحالات بالقاهرة والمحافظات بحمى الالتهاب السحائي، والتى كان آخرها الدكتورة داليا محرز، طبيبة الاسماعيلية.

كما اثارت الانتكاسات - التى تعرض لها عدد من مرضى فيروس سي- الشكوك حول فاعلية العقارات الجديدة التى تعاقدت عليها وزارة الصحة العام الماضى، حيث تحدث البعض عن وصول نسبة الانتكاسات بين المرضى الذين خضعوا لبرامج العلاج الى ٤٠٪، وهو ادى الى اهدار المال العام واثبت فشل البروتوكول المتبع بالعلاج الثانى الى ان صدر قرار وزارة الصحة فى أكتوبر الماضى بوقف العلاج الثانى واعتماد البروتوكول العالمى الذى ثبتت فاعليته بنسبة تجاوزت ٩٠٪.

وتشهد مختلف المحافظات أزمة كبرى فى نقص ألبان الأطفال المدعمة، والتى بدأت منتصف العام الجاري، حيث اشتكى أصحاب الصيدليات من عدم وصول الحصص المخصصة لهم من البان الاطفال المدعمة، واقتصر توزيع الالبان على احد فروع توزيع الشركة المصرية، بصيدلية الاسعاف.

وطالب الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقرير له نهاية العام، بالتحقيق فى إهدار القطاع الصحى مبلغ ١٥٨ مليون جنيه، تم اعتمادها لتنفيذ مشروعات غير مدروسة، تعثر معظمها وتوقف عن العمل.

وذكر التقرير، أن الوزارة قامت بإنفاق مبلغ ٤٧,٤ مليون جنيه من الحساب الرئيسى لصندوق تحسين الخدمة كرواتب لمستشارى الوزارة ومكافآت لكبار العاملين، وإهدار ٢٥ مليون جنيه بسبب فساد لقاحات أنفلونزا الخنازير الزائدة عن الحاجة.